# لا النافية للجنس

عمل لا النافية للجنس عمل "إنّ" وهي بذلك من النواسخ للمبتدأ والخبر، فتدخل على الجملة الاسمية ويكون الاسم بعدها مبنيًا على الفتح أو منصوبًا ويُعرب اسم لا النافية للجنس، وترفع الخبر في الجملة الاسمية الداخلة عليها ويُسمى خبر لا النافية للجنس.

وتعمل لا النافية للجنس عمل إنّ سواء كانت مكررة أو غير مكررة في الجملة.

**مثال:**

لا تلميذَ غائبٌ

إعرابه:

- لا: نافية للجنس.
- تلميذَ: اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
- غائبٌ: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

أمثلة على لا النافية للجنس مكررة

- لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله.
- لا ضررَ ولا ضرارَ.
- لا رجلَ ولا امرأة في البيت.

أمثلة على لا النافية للجنس

- لا كذابَ محبوبٌ.
- لا متقن عملٍ يضيعُ أجره.
- لا قولَ أفضل من ذكر الله.
- "لا جدالَ في الحجّ"
- لا منافقَ مرغوبٌ.
- قوله تعالى: "ذلك الكتابَ لا ريب فيه هدىً للمتقين"
- قوله تعالى: "لا إكراه في الدين قد تبيّن الرُّشد من الغي"
- قول الشاعر: لا عيب لي غير أنّي من ديارهم *** وزامر الحي لا تشجي مزامره.

## شروط عمل لا النافية للجنس

1. أن يكون اسمها **نكرة.**

مثل:

- لا مسلمَ شامتٌ.
- لا ضررَ أسوأُ من الجهل.
- لا حليةَ أقيمُ من الأخلاق الحميدة.

أما إذا كان اسمها معرفة أُلغي عملها، مثل قول الشاعر إسماعيل صبري

لا القومُ قومي، ولا الأعوانُ أعواني *** إذا ونى يوم تحصيل العُلا وان.

كما يُشترط تكرارها في الجملة إذا كان اسمها معرّف كما في البيت الشعري.

ملحوظة:

دخلت لا النافية للجنس على معرفة وقد فسر النحاة فيها المعرفة بالنكرة؛ فاسم العلم قد يكون مشتهرًا بصفة معينة، مثل (حاتم) المشتهر بالجود، و(عنترة) المشتهر بالشجاعة فيُقال:

لا حاتمَ اليوم ولا عنترة.

ففي هذه الجملة حاتم وعنترة اسم جنس لكل من اتصف بالمعنى الذي اشتهر به ذلك العلم، فمعنى الجملة هو أنّ المتحدث ينفي وجود من يتصف بالكرم مثل حاتم أو بالشجاعة مثل عنترة.

كما قال سيدنا عمر بن الخطاب عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما- "قضيةٌ ولا أبا حسنٌ لها".

والمعنى أن هذه قضية لا يحكم ويفصل بها أحد مثله والمشتهر بقدرته على حل المعضلات، فعومل العلم هنا معاملة النكرة، فالمعرفة لا توصف بالنكرة إنما النكرة توصف بالنكرة.

2. ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل.

إذا فصل بين لا النافية للجنس واسمها فاصل ألغي عملها.

مثل:

لا في المكتبة فهارسُ ولا مخطوطاتٌ.

قوله تعالى في سورة الصافات - الآية 45: "يُطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذةً للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون"

لا في الدار رجل ولا امرأة.

لا النافية للجنس في الأمثلة السابقة ألغي عملها لأنها ليست متصلة باسمها وقد فصل بينهما فاصل وهو الجار والمجرور.

3. ألا تكون لا مقترنة بحرف جر

دخول حرف جر على لا النافية للجنس

إذا دخل حرف جر على لا جرّ ما بعدها، وكانت (لا) زائدة لمجرّد النفي.

مثل:

يضلُ من يسيرُ بلا وعيٍ.

فقد ألغي عمل لا في هذه الجملة لدخول حرف الجر عليه وأصبح زائد غير عامل وأصبح الاسم الواقع بعد (لا) مجرور بحرف الجر الذي سبق (لا).

*دخول همزة الاستفهام على لا النافية للجنس*

تدخل همزة الاستفهام على لا النافية للجنس فلا تؤثر على عملها حسب الأحكام التي تحدثنا عنها فيما سبق، أما الذي يتغير في الجملة بدخول همزة الاستفهام عليها هو تغيرها من أسلوب خبير إلى أسلوب إنشائي، معاني دخول الهمزة على لا النافية للجنس، هي:

الاستفهام عن النفي، مثل: ألا طالبَ حاضرٌ؟

التوبيخ، مثل: ألا اتعاظ وقد شبت؟

التمني، مثل: ألا مالًا فأساعد المحتاج!